

## وقعة صفين

[ 53 ] وإن عليا ناظر ما تجيبه \* فأهد له حربا تشيب النواصيا وإلا فسلم إن في السلم راحة \* لمن لا يريد الحرب فاختر معاويا وإن كتابا يا ابن حرب كتبته \* على طمع، يزجى إليك الدواهيأ سألت عليا فيه ما لن تناله \* ولو نلته لم يبق إلا لياليا وسوف ترى منه الذي ليس بعده \* بقاء فلا تكثر عليك الأمانيا أمثل على تعتريه بخدعة \* وقد كان ما جربت من قبل كافيا ولو نشبت أطفاره فيك مرة \* حذاك، ابن هند، منه ما كنت حاذيا (1) قال: وكتب إليه أيضا: معاوى إن الملك قد جب غاربه \* وأنت بما في كفك اليوم صاحبه أتاك كتاب من على بخطة \* هي الفصل فاختر سلمه أو تحاربه ولا ترج عند الواترين مودة \* ولا تأمن اليوم الذى أنت راهبه فحاربه إن حاربت حرب ابن حرة \* وإلا فسلم لا تدب عقاربه (2) فإن عليا غير صاحب ذيله \* على خدعة ما سوغ الماء شاربه (3) ولا قابل ما لا يريد وهذه \* يقوم بها يوما عليك نواديه \_\_\_\_\_ = القاف والباء فيهما.

ح: " بالصوارم ". محشوش، في اللسان: " حشت اليد وأحشت وهى محش: يبست، وأكثر ذلك في الشلل. وحكى عن يونس حشت على صيغة ما لم يسم فاعله ". وفي ح: " موهون الذراعين ". (1) حذاه حذوا: أعطاه. والبيت لم يرو في ح. وفي الأصل: " حذاك " و " حاديا " بالبدال المهملة، تحريف. (2) في الأصل وح: " حربن حرة ". (3) يقال ساغ الطعام والشراب وأسأغه: إذا ألفاه سائغا سهل المدخل في الحلق. ولم أجد هذه الصيغة من التضعيف في المعاجم. (\*)

---